

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عمرو بن الحارث أن أباه حدثه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير أن رجلا قال لأبي الدرداء علمني كلمة ينفعني الله بها قال وثنتين وثلاثا وأربعا وخمسا من عمل بهن كان ثوابه على الله الدرجات العلاء قال لا تأكل إلا طيبا ولا تكسب إلا طيبا ولا تدخل بيتك إلا طيبا وسل الله يرزقك يوما بيوم وإذا أصبحت فاعدد نفسك من الأموات فكأنك قد لحقت بهم وهب عرضك الله فمن سبك أو شتمك أو قاتلك فدعه الله وإذا أسأت فاستغفر الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن خلف بن حوشب قال قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم .

حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن خالد بن حدير الأسلمي أنه دخل على أبي الدرداء وتحتة فراش من جلد أو صوف وعليه كساء صوف وسبئية صوف وهو وجع وقد عرق فقال لو شئت كسيت فراشك بورق وكساء مرعزي مما يبعث به أمير المؤمنين قال إن لنا دارا وإنا لنظعن إليها ولها نعمل . حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية أن أصحابا لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه تضيفوه فضيفهم فمنهم من بات على لبدة ومنهم من بات على ثيابه كما هو فلما أصبح غدا عليهم فعرف ذلك منهم فقال إن لنا دارا لها نجمع وإليها نرجع .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن حسان قال قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه لأهل دمشق أرضيتم بأن شيعتكم من خبز البر عاما فعاما لا يذكر الله تعالى في ناديتكم ما بال علمائكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون لو شاء علمائكم لآزادوا ولو التمس جهالكم لوجدوه خذوا الذي لكم بالذي عليكم فوالذي نفسي بيده ما هلك أمة إلا باتباعها هواها وتركيتها أنفسها .

حدثنا أحمد بن بندار ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا